

Distr.: General
12 November 2012



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجهتان إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية
السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم المعلومات التالية:

- خلال النصف الثاني من شهر تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٢ بدأ ظهور لعناصر إرهابية مسلحة في قريتي بريقة وبئر عجم الواقعتين ضمن المنطقة العازلة في محافظة القنيطرة وبدأت بعدها تظهر أعمال إرهابية بحق المواطنين القاطنين في قريتي بريقة وبئر عجم.
- حتى بداية تشرين الثاني/نوفمبر قامت العناصر الإرهابية المسلحة بتطويق المواطنين في المنطقتين في منازلهم وسيطروا بالقوة على المنطقة.
- نتيجة مطالبة الأهالي بتدخل الجيش ومطاردة الإرهابيين وإعادة الأمان للسكان المحليين كان لا بد من عملية عسكرية محدودة لإعادة الأمان إلى الأهالي.
- تم الاتصال بقيادة قوات الأندوف ووضعت بصورة الموقف وإمكانية دخول قوات صغيرة إلى قريتي بريقة وبئر عجم، وبعد ساعات تمت الإجابة بالموافقة من قبل قوات الأندوف بتنفيذ عملية عسكرية محدودة لتحرير القريتين من العصابات الإرهابية.
- نتيجة هذه الموافقة الشفهية دخلت قوة عسكرية صغيرة إلى المنطقة المذكورة وقامت بملاحقة الإرهابيين وعززت هذه القوة بثلاث دبابات الغاية منها حماية العناصر الداخلة إلى المنطقة بدروعها فقط وليس من أجل الرمي بمدافعها.



- استمرت العملية العسكرية لعدة أيام وكان يمكن أن تحسم العملية بيوم واحد لو كانت القوات كبيرة لكن لحساسية المنطقة والتزاما من الجيش باتفاقية فصل القوات لم تتم العملية إلا بقوة صغيرة جدا مع الحرص الشديد بعدم إطلاق النار باتجاه الجولان المحتل.
 - اعتبارا من الساعة ١٧/٠٠ يوم الخميس ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ تم سحب الدبابات إلى أماكن توضعها السابق خارج منطقة الفصل مع بقاء عناصر حفظ النظام داخل بلدة بئر عجم لمتابعة تنظيفها من بعض بؤر المسلحين وخلال ٧٢ ساعة من تاريخه سيتم الانتهاء من العملية العسكرية هناك وتعود القوات المتبقية لمواقعها السابقة قبل تنفيذ العملية.
 - نوضح بشكل لا يقبل التأويل أن القوة العسكرية التي قامت بالعملية العسكرية لن تشكل أي تهديد لاتفاق وقف إطلاق النار وإذا حصل سقوط لبعض الطلقات على الجانب الإسرائيلي فقد تكون إما طلقات طائشة أو طلقات من أسلحة العصابات المسلحة.
- وسأكون ممتنا فيما إذا تم إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم